

النتائج إلى غاية 31 دجنبر 2008

حجم جديد تكتسبه مجموعة التجاري وفا بنك

المنتوج الصافي البنكي :	11,0 مليار درهم (+24,7%)
النتيجة الصافية الموطدة :	3,6 مليار درهم (+32,3%)
النتيجة الصافية نصيب المجموعة :	3,1 مليار درهم (+27,0%)
الأموال الذاتية الموطدة :	21,1 مليار درهم (+16,2%)
مجموع الحصيلة الموطدة :	258,9 مليار درهم (+22,2%)

اجتمع مجلس إدارة التجاري وفا بنك في 24 مارس 2009، تحت رئاسة السيد محمد الكتاني لدراسة النشاط وحصر الحسابات في 31 دجنبر 2008.

حيوية قوية ومطرودة للنمو العضوي والمعتمدة على مساهمة أكيدة لمختلف نشاطات المجموعة في نتائجها

مجزات قياسية مالية متينة على مستوى جميع مهن المجموعة

عرف نشاط المجموعة نموا عضويا قويا أدى إلى توطيد موقعها على المستوى الوطني، سواء في مهن البنك الكلاسيكية أو في نشاطات الشركات التابعة البنكية المساعدة ونشاطات السوق.

نشاط البنك التجاري في المغرب (بنك التقسيط، بنك التمويل وبنك المقاول)

تميزت سنة 2008 بتقدم قوي للنشاط البنكي بفضل استراتيجية تجديدية وتوسيع الشبكة بادر بهما البنك. بلغ مجموع ودائع الزبانة 151,7 مليار درهم، متطورا بنسبة 11,2% ورافعا نصيب التجاري وفا بنك من السوق إلى نسبة 26,8%. سجلت المستحقات على الزبانة تناميا بنسبة 24,2% مع جاري قروض للاعتمادات بالدفع من الصندوق قدره 132,2 مليار درهم، ويتحدد نصيب البنك من السوق بذلك في 25,6%. بلغت نسبة المنازعات 3,02% وتتواجد نسبة تغطية البنك في 96,8% في 31 دجنبر 2008.

النشاطات البنكية المساعدة : المهارة المهنية في خدمة نمو الربحية

تتابع الشركات التابعة المتخصصة في نموها معتمدة على تآزر بين مكونات المجموعة وعصرنة شبكات التوزيع.

أقفل **تأمين الوفاء** سنة 2008 برقم معاملات إجمالي قدره 4,15 مليار درهم، متقدما بنسبة 17,7% فارضا نفسه لاحتلال المرتبة الأولى من بين شركات القطاع على غرار الشركات التابعة الأخرى للمجموعة. تظهر النتيجة الصافية في 467,5 مليون درهم مقابل 603,8 مليون درهم في 2007 منخفضة بنسبة 22,6%. خارج العناصر غير التراجمية، تزايدت النتيجة الصافية بنسبة 34,7%.

عمل **وفا سلف** على تقوية ريادته مع نصيب من السوق من حيث جاريات القروض بنسبة 31,2% إلى غاية نهاية دجنبر 2008. ارتفع منتوجه الصافي البنكي إلى 864 مليون درهم متزايدا بنسبة 23,8%، وتظهر نتيجته المالية الصافية في 320 مليون درهم متنامية بنسبة 31,9%.

أنجز **عقار الوفاء** (وفا إيومبيلي) نموا قويا في نشاطه متيحاً بذلك تحسين نصيب البنك من السوق في سنة 2008 بنسبة 25,1% عوض 22,4% سنة من قبل. تقدم منتوجه الصافي البنكي بنسبة 40,8% متحدا في 200 مليون درهم. ترتفع النتيجة الصافية لعقار الوفاء إلى 54 مليون درهم في سنة 2008 عوض 34 مليون درهم في سنة 2007.

في متم سنة 2008، حققت مجموعة التجاري وفا بنك منجزات قياسية قوية تبلور نجاعة الاستراتيجية التي اعتمدها المجموعة في إطار مخطط تنميتها "التجاري وفا 2012"، التي تجمع بين نمو عضوي قوي وبين اقتناءات مستهدفة محدثة للقيمة.

سجل **المنتوج الصافي البنكي الموطد** تقدما بنسبة 24,7% مقارنة مع سنة 2007، متجاوزا حدودا جديدا يقدر في 10,97 مليار درهم. ويعاز هذا التقدم عموما إلى حسن أداء هامش الفوائد (24,9%+) والهامش على العمولات (26,1%+) ونتيجة نشاطات السوق (15,2%+).

استفاد المنتوج الصافي البنكي الموطد لمجموعة التجاري وفا بنك من ربح مطرد لنمو جميع مهن المجموعة واستفادة خاصة من الارتفاع بنسبة 93,7%+ للمنتوج الصافي البنكي لبنك التقسيط على الصعيد الدولي، والنمو بنسبة 22,3% للمنتوج الصافي البنكي لشركات التمويل المتخصصة التي ساهمت بالتوالي إلى حدود 15% و 16% في المنتوج الصافي البنكي الإجمالي للمجموعة.

وارتفع التحملات العامة للاستغلال يظل محدودا في 12,1% ببلوغه 4,36 مليار درهم، وذلك في ظرفية متممة ببرنامج استثمار ذي حجم كبير، يهتم بالخصوص توسيع الشبكة بالمغرب، ومتابعة تفعيل المخطط المديرى للأظمة الإعلام والتنمية على الصعيد الدولي. باستفادتها من هذا التحكم في الكلفات، سجلت **النتيجة الإجمالية للاستغلال** تزايدا بنسبة 34% لمبلغ 6,12 مليار درهم. وتحسن معامل الاستغلال بنسبة 44,2% عوض 48,1% سنة من قبل. مقابلة مع مجموع جاريات القروض، تحددت كلفة المخاطر في 13 نقطة أساسية متواجدة في 0,39%.

والنتيجة الصافية الموطدة تظهر بمبلغ 3,64 مليار درهم، متنامية بنسبة 32,3% مقارنة مع سنة 2007. تزايدت **النتيجة الصافية نصيب المجموعة** بنسبة 27,0% لمبلغ 3,12 مليار درهم.

إلى غاية 31 دجنبر 2008، ارتفع **مجموع حصيلة التجاري وفا بنك** إلى 258,9 مليار درهم مقابل 211,9 مليار درهم في 31 دجنبر 2007، مرتفعا بنسبة 22,2%. بلغ **مجموع الأموال الذاتية الموطدة** 21,1 مليار درهم، متحسنا بنسبة 16,2% خلال سنة 2008.

أصدرت مجموعة التجاري وفا بنك

اقتراضين سنديين لمبلغ 3 مليار درهم.

النتائج موطدة وفق الأنماط المحاسبية الدولية IFRS.

المنتوج الصافي البنكي الموطد

11,0 مليار درهم (+24,7%) مقارنة مع 2007

3,1 مليار درهم (+27%) مقارنة مع 2007

3,1 مليار درهم

النتيجة الصافية الموطدة

3,6 مليار درهم (+32,3%) مقارنة مع 2007

3,6 مليار درهم

بنك التقسيط على الصعيد الدولي : تقوية التواجد الدولي

من حيث التنمية الجهوية، كانت سنة 2008 غنية بالأحداث بالنسبة لمجموعة التجاري وفا بنك. اقتنتت المجموعة 51% من رسمال البنك الدولي لمالي (BIM) في إطار خوصصة مشاركة دولة مالي.

ومن جهة أخرى وفي نونبر 2008، عمل التجاري وفا بنك على إسرار تفعيل مخططه للتنمية الجهوية في إفريقيا الغربية وإفريقيا الوسطى مع تواجده المتزامن في عدة بلدان جديدة : كوت ديفوار، الغابون، الكاميرون والكونغو؛ عبر توقيع اتفاق مع الائتمان الفلاحي لتفويت مساهماته بالأغلبية في هذه البلدان، زيادة على مشاركته بنسبة 95% في ائتمان السينغال الذي سيأتي لتقوية تواجد التجاري وفا بنك في السينغال. وتوجد هذه العملية قيد الترخيص بها من لدن السلطات الوصية.

حقوق التجاري بنك لتونس

منجزات قياسية جيدة في 2008 بمساهمته الملموسة في نتائج المجموعة. أقتلت الشركة التابعة التونسية السنة بمنتوج صاف بنكي قدره 808,2 مليون درهم متزايدا بنسبة 20,2% مقارنة مع سنة 2007. تبلغ النتيجة الصافية 256,2 مليون درهم في سنة 2008 مقابل -60 مليون درهم في 2007، مجسدة بذلك نجاعة مخطط تحويل البنك المشروع فيه في سنة 2007. من حيث التنمية التجارية، قام التجاري بنك



لتونس بفتح 29 وكالة، حاملا بذلك شبكته إلى 137 وكالة أي المرتبة الثانية في الساحة المالية. عمل البنك أيضا على توسيع عرضه على الزبانة وقام بتفعيل عدة أورش موفرة للبنينة لتحسين السيرورات والتنظيم ونظامه للإعلام.

في **السينغال** عملت مجموعة التجاري وفا بنك على تميم عملية التقارب بين الشركة البنكية لإفريقيا الغربية (CBAO) والتجاري بنك السينغال، وتولدت من ذلك الشركة البنكية لإفريقيا الغربية (CBAO) مجموعة التجاري وفا بنك. في متم سنة 2008 بلغ المنتوج الصافي البنكي 727,2 مليون درهم مرتفعا بنسبة 9,3%. وعرف استدماج التجاري بنك السينغال من طرف الشركة البنكية لإفريقيا الغربية (CBAO) نجاحا باهرا. وأنجزت فرق العمل لدى البنكين الإثنيتين عملية الانصهار هاته في وقت قياسي، عاملة بذلك على تقوية تموقعه كبنك أول للبلدان الثمانية لجهة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لإفريقيا الغربية (UEMOA).

في **مالي**، أقتلت مجموعة التجاري وفا بنك في نهاية نونبر 2008 عملية اقتناء 51% من رسمال البنك الدولي لمالي (BIM)، الذي يساهم منذ الآن في مجموع الحصيلة الموطدة ويساهم في النتيجة الصافية الموطدة فور سنة 2009.

يضطلع **التجاري وفا بنك لأوربا** من الآن فصاعدا وبدوره الكامل كمسطحة للتنمية التدفقات من الجهتين بين مختلف المناطق التي تتواجد فيها المجموعة مع محورين كبيرين للتدخل: تنقيط التدفقات المالية للمهاجرين نحو بلدانهم الأصلية، ومواكبة المبادلات التجارية بين المقاولات الأوربية والمقاولات الإفريقية. ويعتمد من أجل ذلك على شبكة في كامل التوسع تتضمن 50 نقطة بيع من بينها 9 مفتوحة في سنة 2008.

عرف **وفا باي** (الوفاء للائتمان الإيجاري) تقدما ملموسا بمنتوج بنكي صاف متمم بنسبة 12,9% لبلغ 254 مليون درهم، ونتيجة مالية صافية سجلت وثبة بحوالي 75% متحده في 147 مليون درهم.

سجل **وفا كاش** (الوفاء للأداءات النقدية) تطورا إيجابيا يتجاوز منجزات القطاع. وهذا المنجز القياسي هو ثمرة برنامج فتح الوكالات التي بلغت 310 وكالة في نهاية 2008. وتظهر النتيجة الصافية في 38 مليون درهم، متزايدة بنسبة 57,4%.

تقدم **الوفاء للكراء لأمد طويل** (WafaLLD) تقدما إيجابيا ضمن سوق متمسمة باحتداد المنافسة والتميز بانخفاضات تعريفية هامة. وهذه الشركة التابعة المتخصصة في الكراء لأمد طويل قد أجزت رقم معاملات مرتفعا بنسبة 28,2% مقارنة مع سنة 2007، البالغ 157 مليون درهم.

عمل **التجاري لإنابة الفاتورات** (ATTIJARI FACTORING) على تحسين نشاطه وسجل في متم سنة 2008 إنتاجا لمبلغ 3,27 مليار درهم، مرتفعا بنسبة 34,3% مقارنة مع 2007. تزايدت النتيجة الصافية بنسبة 27,4% ببلوغها 14,6 مليون درهم.

نشاطات السوق : ابتكار ومنجزات قياسية

بفضل نتيجة إجمالية بمبلغ 720 مليون درهم، عملت نشاطات السوق على تقوية توقعها الريادي عبر متابعة سياسة نو حيوية في جميع مقاطع النشاط.

قطع نشاط الصرف مرحلة جديدة من تنميته مع حجم معالج قدره 567 مليار درهم، مرتفعا بنسبة 35% مقارنة مع سنة 2007. أجزت مشتقات الصرف من جانبها، حجما بمبلغ 28 مليار درهم.

أقتل نشاط أسواق سندات الاقتراض الأولية الثانوية السنة بحجم إجمالي يقارب 65 مليار درهم.

بفضل مجهوداته للتجديد والاستباق، كان التجاري وفا بنك هو أول بنك مغربي نشيط على مستوى عمليات التوظيف في الخارج لحساب مستثمرين مؤسساتيين مغاربة ونشاط Custody قد حافظ على ريادته بنصيب من السوق متحد في نسبة 39%.

عمل **التجاري فينانس كوم** على تقوية ريادته في مجال الاستشارة في الانصهار الاقتناء من خلال عدة عمليات استراتيجية. وعرف رقم معاملاته ارتفاعا بنسبة 64,4% بمبلغ 72,2 مليون درهم.

حافظ **التجاري للوساطة** على موقعه الريادي في الساحة المالية مع نصيب من السوق بنسبة 23,4%. وتحدد رقم معاملاته في 112 مليون درهم.

نجح **الوفاء للبورصة** في متم السنة الأولى من نشاطه في دمقرطة استعمال الأترنيت قصد ولوج السوق المصفقية (البورصة) مع استقطات أزيد من 25% من العقود المنفذة. وبذلك أقتلت الشركة سنتها المالية 2008 بمنتوج صاف للتدبير يتحد في 4,5 مليون درهم.

أقتلت **الوفاء للتدبير** السنة المالية 2008 بجاري قرض تحت التدبير قدره 46,6 مليار درهم متقدما بنسبة 9,3%. ويحافظ بذلك على مرتبته الأولى مع نصيب من السوق بنسبة 30,0%.

الأموال الذاتية الموطدة



هنا مجلس الإدارة نفسه على منجزات مجموعة التجاري وفا بنك برسم السنة المالية 2008 التي هي المرحلة الأولى للمخطط الاستراتيجي "التجاري وفا 2012" وحيا إسهام فرق العمل المشتغلة لدى جميع الوحدات المكونة للمجموعة.

وقرر مجلس الإدارة من جهة أخرى استدعاء الجمعية العامة العادية لتتعد في 27 مايو 2009، ليعرض على مصادقتها حسابات المجموعة في 31 دجنبر 2008 وليقتراح عليها توزيع ربيحة بمبلغ 5 دراهم عن كل سهم واحد.

مجلس الإدارة
الدار البيضاء في 24 مارس 2009